

لسان العرب

(ريع) الرِّيعُ الذِّمَاءُ والزيادة راعَ الطعامُ وغيره يَرِيعُ رَيْعاً ورِيْعاً ورِيْعاً هذه عن اللحياني ورِيْعَانَاً وأَرَاعَ ورِيْعَ كلُّ ذلك زكا وزاد وقيل هي الزيادة في الدقيق والخُبز وأَرَاعَهُ ورِيْعَهُ ورَاعَتِ الحِنْطَةُ وأَرَاعَتُ أَي زَكَتْ قال الأزهري أَرَاعَتِ زَكَتْ قال وبعضهم يقول رَاعَتُ وهو قليل ويقال طعام كثير الرِّيعِ وأَرْضَ مَرِيعَةً بفتح الميم أَي مُخْصِيَةً وقال أبو حنيفة أَرَاعَتِ الشجرة كثر حَمَلُهَا قال ورَاعَتِ لغة قليلة وأَرَاعَتِ الإبلُ كثر ولدها ورَاعَ الطعامُ وأَرَاعَ الطحينُ زاد وكثر رِيْعاً وكلُّ زِيَادَةِ رِيْعٍ ورَاعَ أَي صارت له زيادة رِيْعٍ في العَجَنِ والخُبزِ وفي حديث عمر أمّ لَكُوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ قال هو من الزيادة والذِّمَاءُ على الأصل يريد زيادةَ الدقيق عند الطَّحْنِ وفضْلَهُ على كَيْلِ الحِنْطَةِ وعند الخُبزِ على الدقيق والمَلَأُكَ والإِمْلَاقَ إِحْكَامَ الْعَجِينَ وإِجَادَتُهُ وقيل معنى حديث عمر أَي أَنْزَعِمُوا عَجَنَهُ فَإِنَّ إِنْ نَعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ وفي حديث ابن عباس Bهما في كَفَّارَةِ الْيَمِينِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ حِنْطَةٍ رِيْعُهُ إِدَامُهُ أَي لَا يُلْزِمُهُ مَعَ الْمُدِّ إِدَامٌ وَإِنَّ الزيادة التي تحصل من دقيق المدِّ إِذَا طَحَنهُ يَشْتَرِي بِهَا إِدَامٌ وفي النوادر راعَ في يدي كذا وكذا وراقَ مثله أَي زاد وتَرَيَّعَتِ يده بِالْجُودِ فَامْتَدَّتْ وَرِيْعُ الْبَذْرِ فَضُلٌّ ما يخرج من البِزْرِ على أَصْلِهِ وَرِيْعُ الدَّرْعِ فَضْلُ كُمِّ يَدَيْهَا على أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ قال قيس بن الخطيم مُضَاعَفَةُ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيْعُهَا كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِ بِـ وَرِيْعُ الْعَوْدِ وَرِيْعُ جَوْعِ رَاعَ يَرِيعُ وَرَاهَ يَرِيهِ أَي رَجَعَ تقول راعَ الشيءُ رِيْعاً رَجَعَ وَعَادَ وَرَاعَ كَرُدَّ أَنْ نَشَدَ ثَعْلَبٌ حَتَّى إِذَا مَا فَاءَ مِنْ أَحْلَامِهَا وَرَاعَ بِرُدِّ الْمَاءِ فِي أَجْرَامِهَا وَقَالَ الْبَعْثُ طَمَعْتُ بِلَايِلَى أَنْ تَرِيعَ وَإِنْ نَسَمَا تَضَرَّرَبُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمَاؤُنَا يَرِيعُ أَي يَعُودُ وَيَرْجِعُ وَرِيْعٌ مَصْدَرُ رَاعَ عَلَيْهِ الْقَيْءُ يَرِيعُ أَي رَجَعَ وَعَادَ إِلَى جَوْفِهِ وَلَيْسَ لَهُ رِيْعٌ أَي مَرَجُوعٌ وَمِثْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْقَيْءِ يَذْرَعُ الصَّائِمُ هَلْ يُفْطِرُ فَقَالَ هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ مَا أَدْرِي مَا تقول فَقَالَ هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ إِنْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى جَوْفِهِ فَقَدْ أَفْطَرَ أَي إِنْ رَجَعَ وَعَادَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَيْكَ فَقَدْ رَاعَ يَرِيعُ قَالَ طَرَفَةُ تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيِّبِ وَتَتَّقِي بَذِي خُصْلٍ رَوَعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ وَتَرِيْعُ الْمَاءُ جَرَى وَتَرِيْعُ الْوَدَكُ وَالزَيْتُ وَالسَّمْنُ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي الطَّعَامِ وَأَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَمِيْعٌ ههنا وههنا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ قَالَ مُزَرَّرٌ

وَلَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحْيِي بَنَاتِهَا أَغَرَّتْ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَاهُ يَتَرَيَّعُ
وَدَبَّ لَتْ أَمْثَالُ الْإِكَارِ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ .
(* قوله « الإكار » كذا بالأصل وسيأتي للمؤلف إنشاده في مادة دبل الأثافي) وقلتُ
لِنَدْفِسي أَبْشِرِي الْيَوْمَ إِنَّ نَّهَ حِمَى آمِنٌ إِمَّا تَحْزُورُ وَتَجْمَعُ فَإِنْ تَكُ
مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتَ غَرَّ ثَنَانًا فَذَا يَوْمُ تَشْبِعُ وَيُرَوِّى رَبَكْتُ بِصَاعِ
الْأَقْطِ ابْنُ شَمِيلِ تَرَيَّعَ السَّمْنِ عَلَى الْخُبْزَةِ وَهُوَ خُلُوفُ بَعْضِهِ بِأَعْقَابِ بَعْضٍ
وَتَرَيَّعَ السَّرَابُ وَتَرَيَّعَ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَرَيَّعَانُ السَّرَابُ مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
وَرَيَّعُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَيَّعَانُهُ أَوْ لَّهُ وَأَفْضَلُهُ وَرَيَّعَانُ الْمَطَرُ أَوْ لَّهُ وَمِنْهُ
رَيَّعَانُ الشَّجَابِ قَالَ قَدْ كَانَ يُلَاهِيكَ رَيَّعَانُ الشَّجَابِ فَقَدْ وَلَّى الشَّجَابُ
وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْذُ طَرُّ وَتَرَيَّعَتِ الْإِهَالَةُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا تَرَقَّرَقَتِ وَفَرَسُ
رَائِعُ أَيْ جَوَادُ وَتَرَوَّعَتْ بِمَعْنَى تَلَابَّثَتْ أَوْ تَوَقَّصَتْ وَأَنَا مَتَرَيَّعُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَمُنْذُ تَوَّعْتُ وَمُنْذُ تَفِضْتُ أَيْ مُنْذُ تَشْرُ وَالرَّيَّةُ وَالرَّيَّعُ وَالرَّيَّعُ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ الرَّيَّعُ مَسِيلُ الْوَادِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ قَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ إِبْلًا لَهَا سَلَفُ يَعُودُ بِكُلِّ رَيَّعٍ حِمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ
الْإِبْلَا سَلَفُ الْفَحْلُ حِمَى الْحَوَزَاتِ أَيْ حِمَى حَوَزَاتِهِ أَنْ لَا يَدْنُو مِنْهُنَّ فَحْلُ
سَوَاهِ وَاشْتَهَرَ الْإِبْلُ جَاءَ بِهَا تَشْبِيهُهُ وَالْجَمْعُ أَرِيَّعُ وَرِيَّعُ وَالْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ وَلَا حِلَّ الْحَجِيحُ مِنْئِثْ ثَلَاثًا عَلَى عَرَضٍ وَلَا طَلَاعُوهَا
الرَّيَّعَا وَالرَّيَّعُ الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ رَيَّةٌ وَالْجَمْعُ رِيَّعُ وَحَكَى ابْنُ
بَرِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الرِّيَّةُ جَمْعُ رِيَّعٍ خِلَافَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَةِ طِرَاقُ الْخَوَافِي
وَاقِعًا فَوْقَ رَيَّةٍ لَدَى لَيْلِيهِ فِي رِيَّشِهِ يَتَرَقَّرَقُ وَالرَّيَّعُ السَّبِيلُ سَلَكَ
أَوْ لَمْ يُسَلِّكَ قَالَ كُظْهَرُ التَّوْرُسِ لَيْسَ بِهِ نَّ رَيَّعُ وَالرَّيَّعُ وَالرَّيَّعُ الطَّرِيقُ
الْمُنْفَرَجُ عَنِ الْجَبَلِ عَنِ الزَّجَاجِ وَفِي الصَّحَاحِ الطَّرِيقُ وَلَمْ يَقِيدْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ
عَلَسٍ فِي الْإِلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رَيَّعُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ شَبَّهِهُ الطَّرِيقُ بِثُوبِ
أَبِيضٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَبْدُونُ بِكُلِّ رَيَّعٍ آيَةٌ وَقَرَأَ بِكُلِّ رَيَّعٍ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ
مُرْتَفِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ كَمِ رَيَّعُ أَرْضُكُ أَيْ كَمِ ارْتِفَاعُ أَرْضُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِكُلِّ فَجٍّ
وَالْفَجُّ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرَجُ فِي الْجِبَالِ خَاصَّةً وَقِيلَ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّعُ
وَالرَّيَّعُ لَغْتَانُ مِثْلُ الرَّرِّيرِ وَالرَّرِّيَّعُ بُرْجُ الْحَمَامِ وَنَاقَةُ مِرِّيَّعٍ سَرِيعَةٌ
الدَّرَّةُ وَقِيلَ سَرِيَّةُ السَّيِّمَانِ وَنَاقَةُ لَهَا رَيَّعُ إِذَا جَاءَ سَيَّرَ بَعْدَ سَيَّرَ كَقَوْلِهِمْ
بُنْرُ ذَاتُ غَيْثٍ وَأَهْدَى أَعْرَابِي إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ نَاقَةً فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقَالَ لَهُ

إِنَّهَا مِرْبَاعٌ مِرْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مِسْنَاعٌ مَسِيَّاعٌ فقبلها المِرْبَاعُ التي تُنْدَجُ
أَوَّلَ الرَّبِّ بَيْعٍ وَالْمِرْبَاعِ مَا تَقْدِّمُ ذَكَرَهُ وَالْمِقْرَاعِ التي تَحْمِلُ أَوَّلَ مَا
يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ وَالْمِسْنَاعُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ وَالْمَسِيَّاعُ التي تصير على
الإِضَاعَةِ وَنَاقَةُ مَسِيَّاعٌ مَرِيَّاعٌ تَذْهَبُ فِي الْمَرْعَى وَتَرْجِعُ بِنَفْسِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَاقَةُ
مِرْبَاعٍ وَهِيَ الَّتِي يُعَادُ عَلَيْهَا السَّفَرُ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ سِنِّ الْمِرْبَاعِ الَّتِي يُسَافِرُ
عَلَيْهَا وَيُعَادُ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّ لَوَاصِفِهِ هُذَمَ الْهَبَاءِ
الْمُرْعَبِلُ .

(* قوله « هُذَمَ الْهَبَاءِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ هَدَمَ الْعَبَاءَ وَالْهَدَمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْبَالِي أَوْ
الْمَرْقَعُ أَوْ خَاصٌّ بِكَسَاءِ الصُّوفِ وَالْمَرْعَبِلُ الْمَمْرُقُ) .

إِذَا حَرِيصٌ مِنْهُ جَانِبٌ رَرِيْعٌ جَانِبٌ بِفَتْحَيْنِ يَمْضِي فِيهِمَا الْمُتَطَلِّلُ أَيْ
انْخَرَقَ وَالرَّرِيْعُ فَرَسٌ عَمَرُو بْنُ عُمَرَ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَائِعَةٍ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
شَرَفَهَا □ تَعَالَى بِهِ قَبْرُ آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ A فِي قَوْلِ